

جائزة الأصفري للثقافة

الدورة الأولى 2018 – 2019
(دورة كتابة القصة القصيرة)

تأسست جائزة الأصفري السنوية للثقافة عام 2018، وهي تهدف إلى دعم شخصية مدنية أو اعتبارية من العالم العربي متميزة بإنجازاتها و/أو بفاعليتها الثقافية في قطاع محدد من قطاعات الثقافة يحدده كل سنة مجلس أمناء الجائزة. تدار الجائزة من معهد الأصفري في الجامعة الأمريكية في بيروت، ويشرف عليها مجلس استشاري ومجلس أمناء ولجان تحكيم قطاعية.

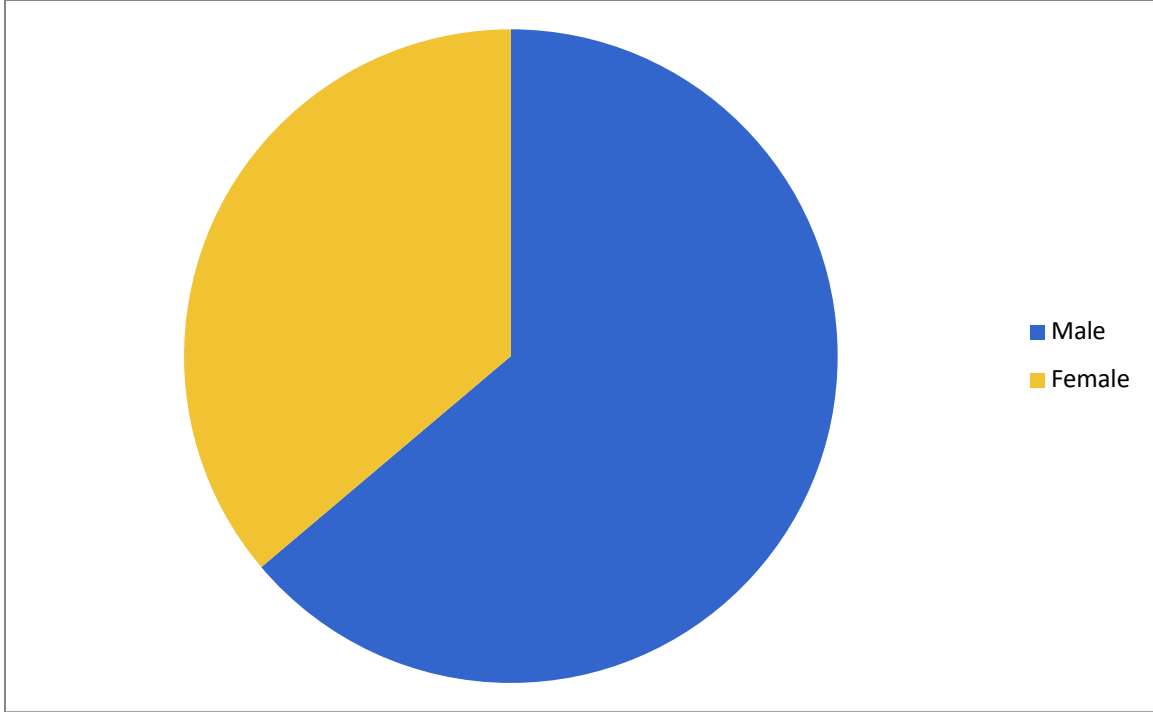
حدّد مجلس الأمناء قطاع "كتابة القصة القصيرة" لمنح الجائزة هذه السنة، وبُدئ باستقبال طلبات الترشح للجائزة في نهاية شهر تشرين الأول واستمر حتى يوم 15 كانون الثاني 2019. وقد بلغ عدد الملفات المقدّمة 55 ملفاً استوفى 47 منها الشروط المطلوبة.

ويبيّن تحليل الملفات المشاركة الخصائص التالية:

1- عدم التساوي في حجم المشاركات حسب النوع الاجتماعي:

تظهر البيانات أن المشاركين من القصاصين الذكور كانوا ثلاثين مشاركاً (63.80%) مقابل سبع عشرة مشاركة (36.20%) من الإناث. غير أن هذا النقص في المشاركة لم يعن ضعفاً في المستوى الإبداعي لمشاركتهم حيث نجد ست مشاركات بين العشرين الحاصلين على أعلى الدرجات في الترتيب العام.

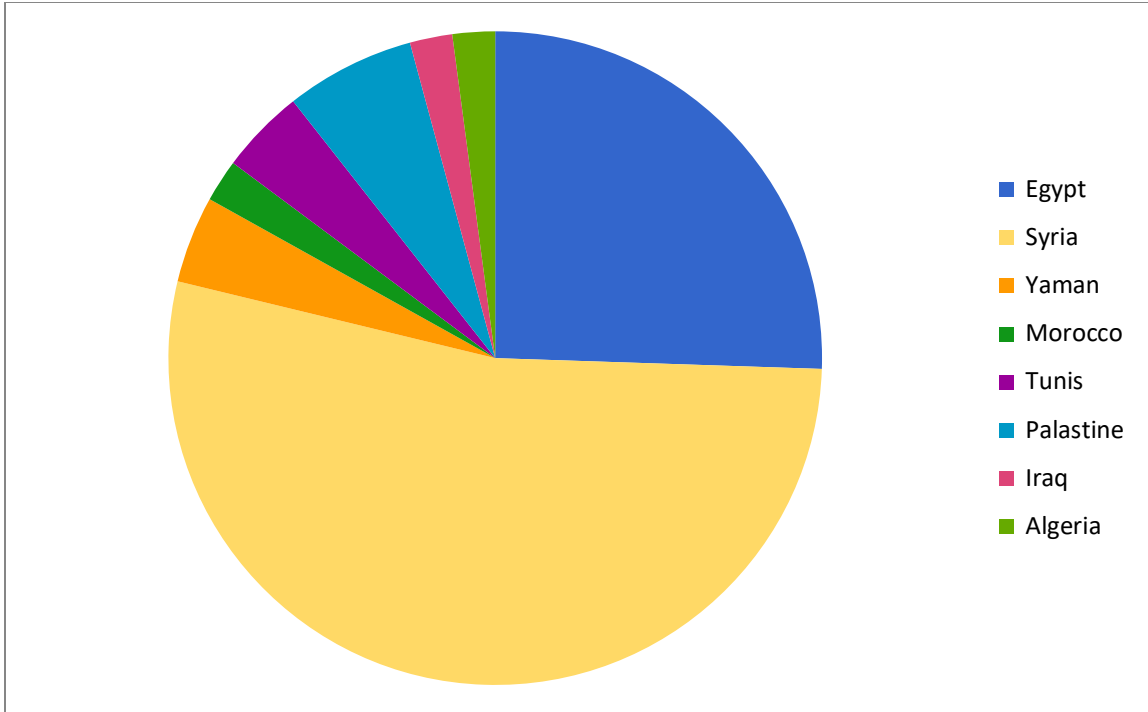
المشاركة حسب النوع الاجتماعي		
النوع الاجتماعي	عدد المشاركين	بالنسبة المئوية
إناث	17	63.80
ذكور	30	36.20
مجموع	47	100



2- أكثر من نصف المشاركين من جنسية واحدة:

من المبهج في جائزة هذه السنة أن المشاركين والمشاركات كانوا من ثماني جنسيات مختلفة (تونسية، جزائرية، سورية، عراقية، فلسطينية، مصرية، مغربية، يمنية) واختلف عدد المشاركين حسب جنسياتهم. ففي حين لم يشارك من الجزائر والعراق والمغرب سوى كاتب واحد من كل بلد، بلغ عدد المشاركين السوريين 25 مشاركاً، أي أكثر من نصف العدد الإجمالي للمشاركين (53.20%).

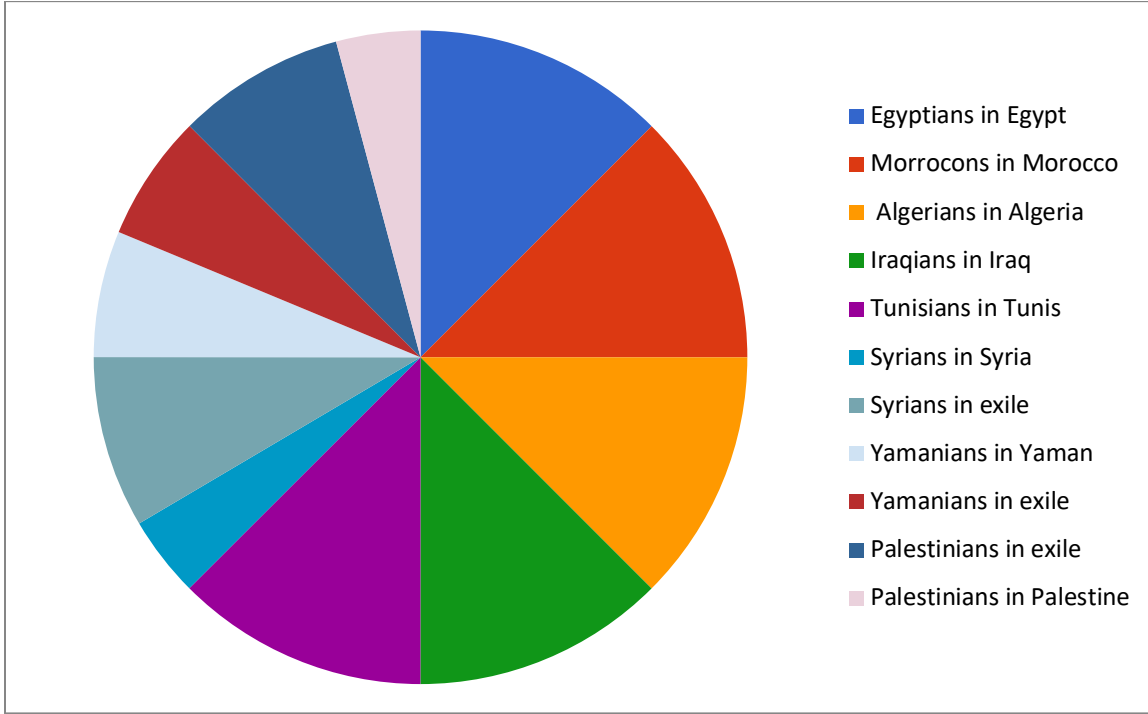
المشاركة حسب جنسية المشاركين والمشاركات			
النسبة المئوية	عدد المشاركين	جنسية المشاركين	الترتيب حسب عدد المشاركين من جنسية واحدة
53.20%	25	سورية	1
25.50%	12	مصرية	2
6.40%	3	فلسطينية	3
4.30%	2	يمنية	4
4.20%	2	تونسية	5
2.10%	1	عراقية	6
2.10%	1	جزائرية	6
2.10%	1	مغربية	6



3- اللاجئون يبدعون في بلدان الشتات:

لا تمنع الشروط الصعبة في بلدان الاغتراب القسري أو الإرادي المبدعين عن الاستمرار في عطائهم، وهذا ما تظهره بيانات المشاركة في المسابقة حيث بلغت نسبة المشاركين من بلدان إقامة غير بلدانهم الأصلية 42.55%، وقد كان للمشاركة السورية من خارج سوريا النصيب الأكبر من عدد مشاركات المغتربين، بل أن عدد المشاركات السورية من خارج سوريا أكبر منها من داخل سوريا، حيث بلغت 68% من مجموع المشاركات السورية.

المشاركة حسب مكان إقامة المشاركين والمشاركات				
الترتيب حسب عدد المشاركين من جنسية واحدة	جنسية المشاركين	عدد المشاركين	عدد المشاركين المقيمين خارج بلدهم	نسبة المشاركين المقيمين في الخارج إلى مجموع المشاركين من نفس الجنسية
1	سورية	25	17	68%
2	مصرية	12	0	0
3	فلسطينية	3	2	66.60%
4	يمنية	2	1	50%
5	تونسية	2	0	0
6	عراقية	1	0	0
6	جزائرية	1	0	0
6	مغربية	1	0	0



اللجنة التحكيمية الخاصة بالدورة الأولى للجائزة:

تشكّلت اللجنة التحكيمية من ثلاثة من الأدباء العرب المعروفين وهم:

- إبراهيم صموئيل

كاتب / ومدرس لغة عربية للأجانب، دمشق 1951

حصل عام 1982 على إجازة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق. أصدر خمس مجموعات قصصية. تُرجمت بعض قصصه إلى الفرنسية والإنكليزية واليابانية والصينية والبلغارية. عمل لسنوات أخصائياً اجتماعياً في حقل ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو يعمل حالياً استاذاً في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في عمّان.

- إبراهيم عبد المجيد

كاتب وروائي من مصر صدرت له ثماني عشرة رواية وست مجموعات قصصية، وعدة كتب بين السيرة والمقالات الأدبية والسياسية. ترجمت بعض رواياته للغات عدة وفاز بأكثر من جائزة منها: جائزة نجيب محفوظ من الجامعة الأميركية في القاهرة، وجائزة الدولة التقديرية للأدب في مصر، وجائزة كتارا للرواية، وجائزة الشيخ زايد في الأدب. من أشهر أعماله ثلاثية الإسكندرية و"البلدة

الأخرى" و"هنا القاهرة" و"أداجيو" و"قطط العام الفائت" و"ما وراء الكتابة – تجربتي في الإبداع".
وحولت بعض أعماله إلى السينما والتلفزيون.

- حسن داوود

كاتب وصحفي وأستاذ، بيروت عام 1950. حصل على الماجستير في الآداب العربية من الجامعة اللبنانية عام 1973. عمل رئيساً للتحليل في الملحق الثقافي لجريدة السفير (1979 – 1988) ثم كاتباً ومسؤولاً عن صفحتي الثقافة والتراث في جريدة الحياة (1888 - 1999)، ثم مسؤولاً عن ملحق "نوافذ" الأدبي في جريدة المستقبل (1999 – 2012) فمديراً للتحليل في صحيفة المدن الإلكترونية. عمل أستاذاً للأدب العربي في وزارة التربية ثم أستاذاً لمادة الكتابة الإبداعية في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU. أصدر إحدى عشرة رواية وثلاث مجموعات قصصية. ترجمت بعض أعماله إلى لغات عديدة. كما ترجم إلى العربية العديد من الدراسات والمقالات.

عملية التحكيم:

أرسلت ملفات المتنافسين مغللة كلياً من أي إشارة إلى اسم المتنافس وتم اعتماد المعايير التالية لتقييم الأعمال المشاركة:

- 1- سلامة اللغة: استخدام العامية، ضمن النصوص، ليس مرفوضاً إن كان مبرراً فنياً.
- 2- فريدة الموضوع: مدى الجودة والإبداع في موضوعات النصوص.
- 3- جمالية الصياغة: مهارة الكاتب في صياغة نصوصه صياغة أدبية.
- 4- شجاعة الموقف: وضوح موقف الكاتب في الدفاع عن الحرية وفي مناهضة كل أشكال الاستبداد، من خلال نصوصه.

وفي يوم 16 نيسان أعلنت القائمة القصيرة للمتنافسين الخمسة الذين حازوا على أعلى تقديرات لدى المحكمين، وهم (حسب الترتيب الأبجدي):

- أحمد مجدي – مصر (مقيم في مصر)
- أنس ناصيف - سوريا (مقيم في قطر)
- حسان الجودي – سوريا (مقيم في هولاندا)
- عبد الله القصير – سوريا (مقيم في ألمانيا)
- عدي الزعبي – سوريا (مقيم في السويد)

ثم بعد التداول والتشاور تم التوافق على منح الجائزة مناصفة (أي 5000 دولار لكل فائز) بين السيدين:

أنس ناصيف (سوري مقيم في قطر)

حسان الجودي (سوري مقيم في هولاندا)

وتم إعلان النتيجة النهائية يوم 23 نيسان. وستُمنح الجائزة في احتفال خاص في معهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة في مدينة بيروت يوم 21 أيار.